

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 161 @ الحرمین الجاری تحت نظر الحنفیة إلى غیرها من الجهات والوظائف . وحج غیر مرة وجاور وهو ممن اعتمده الأمشاطی أيام قضائه فی الأوقاف والبرقوقیة وغیر ذلك . مات فی يوم الاثنين ثامن ربیع الأول أو لیلة التاسع منه سنة ست وثمانین بعد أن ناب عن القاضي الجدید وقد جاز الخمسین وصلى علیه من الغد واستقر بعده فی الظاهریة مظفر الدین الأمشاطی أحد خواصه وفی القلمطانیة التاج حفید إمام) .

الشیخونیة . ومما كتبه عنه الشهاب الحجازی من نظمہ : % (من رحمة الله فلا تياسن % إن كنت فی العالم ذا مرحمه) % % (فمن یکن فی الناس ذا رحمة % حق علی الرحمن أن یرحمه) % وهو ممن قرض مجموع البدری فطول وكان من نظمہ فیہ : % (آیا من غاص فی بحر المعانی % لما یأتیه من وصف صحیح) % % (فما یأتیک من معنی بدیع % فمکتسب من الوجه الملیح) % مما سیأتی وبینه وبين الزین بن الجاموس وغیره مطارحات رحمة الله . .

إبراهیم بن محمد بن محمد بن عمر بن یوسف بن عطیة ورأیتہ بخطه مقدما علی یوسف بن جمیل ککبیر القاضي برهان الدین أبو إسحاق المغربی الأصل القهوقی بضم القاف ثم هاء وبعد الواو قاف اللقانی ثم القاهری الأزهری المالکی . ولد فی أوائل سنة سبع عشرة وثمانائة بالقهوقیة من أعمال لقانة ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم البرهان إبراهیم بن عثمان بن سعید بن النجار والد الخطیب الوزیری وكان رجلا مبارکا وكذا أخوه ویدل لذلك أنه اتفق أن صاحب الترجمة رأى وهو عائد فی سورة الحج أنه ارتقى إلى أعلى درجة بمنبر جامع الأزهر لیخطب بالناس وأنه خطب بهم بخطبة الرسالة وذلك قبل حفظه لها فقصه علی المشار إلیه فقال له تبلغ مبلغا فی العلو والتدریس وإذا وقع لك ذلك فحلني فقال له نعم فما مات حتی رآه یدرس وذكره بالمنام فتذكره والتمس منه الوفاء بما وعده به ففعل ولما انتهى حفظه للقرآن بالبلد المذكور حفظ به المنظومة الغافیة فی المذهب ثم بعض الرسالة ثم تحول منها إلى القاهرة فجاور بجامع الأزهر تحت كنف الشمس بن موسى اللقانی وأكمل حفظ الرسالة ثم حفظ مختصر الشیخ خلیل وألفية ابن مالک وأخذ الفقه عن جماعة كالزین طاهر ولازمه حتی كان جل انتفاعه به والزین عبادة وأحمد البجائی المغربی وأبی القسم النویری والیسیر عن الشهاب الأبدی وعنه وعن الشهاب البجائی وأبی